وهي أيضاً الأَباءة .

جاء في الحديث : غُبار ذَيْل المرأة الفَاجِرة : يُورِثُ السِّل .

قال الأَصْمعِي : يراد من اتّبع الفَواجِرَ وفَجَر بهنّ ذَهب مالُه وافْتَقر . شبّه خِفّة المال وذَهابه بخفّة الجسم وذهَابه إذا سُلّ .

جاء في الحديث : تنكَبّوا الغُبار فإنّه منه تكون النّسَمَة . النّسَمة : النَفْس والرّبُو سُمّيّ بذلك لأنَه ريح يخرج من الجَوْف ونَسمُ الشيء رِيحُه . ومنه يقال : ناسَمْت فلاناً إنّما هو أَنْ تدنو منه حتى ينالك نَسَمه وينالُه نَسَمُك .

والأَصلُ في هذا من النّسَمة وهي النَفْس . ويقال : عليه عِتْقُ نَسَمة أَي : عِتْق نَفْس . والنَفَس من النَفْس يخرج فَهو نَسَمُ . ولا أَرى قولهم لِمَنْ تُسِرّ إليه أمَرْك وتُفْضِي إليه بذات نَفْسك : ناموس إِلاّ من هذا . ثم قُلِب . يقال : نامَستْ